

لسان العرب

(زغد) زَغَدَ سِقَاءَهُ يَزْغِدُهُ زَغْدًا إِذَا عَصَرَهُ حَتَّى تَخْرُجَ الزُّبْدَةُ مِنْ فَمِهِ
وقد تصابق بها وكذلك العُكَّةُ والزُّبْدُ زَغِيدٌ وَزَغَدَهُ أَي عَصَرَ حَلْقَهُ وَيُقَالُ
لِلزُّبْدَةِ الزَّغِيدَةُ وَالزَّهِيدَةُ وَيُقَالُ زَغَدَ الزُّبْدَ إِذَا عَلَا فَمَ السِّقَاءِ فَعَصَرَهُ
حَتَّى يَخْرُجَ وَالزُّغْدُ الْهَدِيرُ وَهُوَ الزُّغَادِبُ وَالزُّغْدَبُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ بِرَجْسٍ
بَغْبَاغٍ الْهَدِيرَ الزُّغْدَ وَزَغَدَ الْبَعِيرُ يَزْغِدُ زَغْدًا هَدَرَ هَدِيرًا كَأَنَّهُ
يَعَصِرُهُ أَوْ يَقْلَعُهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ يَزْغِدُنَ بِخَبَاخِ الْهَدِيرِ زَغْدًا وَقِيلَ
الزُّغْدُ مِنَ الْهَدِيرِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ وَقِيلَ مَا رُدُّدٌ فِي الْغَلْصَمَةِ قَالَ
ابن سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ بِخٍ وَبَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الزُّغْدُ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا كُلِّهِ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ
قَلَاخًا وَيَخْبَاخِ الْهَدِيرِ الزُّغْدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ
جَاؤُوا بِوَرْدٍ فَوَقَّ كَلًّا وَرُدَّ بَعْدَ دِيْعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ بِخٍ وَبَخْبَاخِ
الْهَدِيرِ الزُّغْدُ أَي جَاؤُوا بِإِبِلٍ وَارْدَةٍ فَوَقَّ كُلُّ وَرْدٍ وَالْعَاتِي الَّذِي يَعْتَوِي عَلَى مَنْ
يَعْدُوهُ لِكَثْرَتِهِ وَبَخَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ لِلشَّيْءِ وَتَكَرَّرَ لِلْمِبَالِغَةِ فِيهِ وَأَصْلُهَا التَّخْفِيفُ وَقَدْ
تَشَدَّدَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بِخٍ لِكَ بَخٍ لِجِدْحَرٍ خِصَمٌ وَبَخَ
فِي الْبَيْتِ فِي صِفَةِ الْعَدَدِ أَي جَاؤُوا بَعْدَ ذِي بَخٍ أَي يَقُولُ فِيهِ الْعَادُّ إِذَا عَدَّهُ بَخَ
الْأَزْهَرِيُّ الزُّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَحْلِ هَدِيرَهُ وَهَدِيرُ زَغْدًا قَالَ رُوَيْبَةُ دَارِيٍّ وَقَبْلُهَا
الْهَدِيرُ الزُّغْدُ وَقَالَ أَيْضًا وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِبًا يُحْسَبُ فِي أَرَادِهِ
غَنَادِبًا وَالغُنْدُوبَةُ لَحْمَةٌ صُلْبِيَّةٌ حَوْلَ الْحَلْقُومِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ
هَدَرَ يَهْدِرُ هَدْرًا قَالَ فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعَصِرُهُ قِيلَ زَغَدَ يَزْغِدُ
زَغْدًا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدُ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى إِلَى أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَوْهُ يَقُولُونَ هَدِيرُ زَغْدُ وَزَغْدَبُ اعْتَقَدَ
زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي زَغْدَبٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا تَعَجَّرَ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا أَنْ تَكُونَ
الرَّاءُ فِي سَبْطَدٍ وَدِمَثْرُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ سَبْطٌ وَدِمَثٌ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ أَنْ
لَا يُحْفَلُ بِهِ وَتَزْغِدَاتِ الشَّقْشَقَةِ فِي الْفَمِ مَلَأَتْهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالاسْمُ الزُّغْدُ
التَّهْدِيبُ وَالزُّغْدُ تَزْغِدُ الشَّقْشَقَةُ وَهُوَ الزُّغْدَبُ وَرَجُلٌ زَغْدٌ فَدَمٌ عَيْيٌ وَنَهْرٌ
زَغْدٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَغَدَ وَزَخَرَ وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الصَّخْرِ كَأَنَّ مِنْ حَلٍّ
فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادٍ إِنْ خَافَ ثَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَاحٍ
مِنْ فَضْلِهِ صَخْبٍ الْأَذْيُ زَغْدًا

